"مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة الشعب العلمية
بكلية التربية بأسيوط لبعض المهارات التدريسية"
(دراسة ميدانية)

اعداد/د. محمد أحمد محمد مهران

أهمية دور المعلم فى العملية التعليمية :

تتفق معظم الكتابات التربوية على أهمية دور المعلم فى العملية التعليمية ، فبالرغم من أن نجاح عملية التربية وتحقيق أهدافها يتوقفان على العديد من العوامل الهامة مثل المناهج الدراسية والامكانيات والوسائل المادية اللازمة لعملية التعليم والظروف الاجتماعية المحيطة بالتلاميذ الا أن الصورة التى يتم بها تنظيم الخبرات التعليمية داخل المدارس والمعاهد التعليمية المختلفة هى التى تحدد مدى نجاحنا فى تحقيق أهداف التعليم واخراجها الى حيز الواقع. ومن هنا تأتى أهمية دور المعلم باعتبارة المحرك الاساسى للعمليات التعليمية فى صورتها الواقعية والمسئول الاول عن نقل المخططات الموضوعة الى مرحلة التنفيذ . (١، ١)

ويعد التعليم الوسيلة الاساسية لتنمية الموارد البشرية فى المجتمعات النامية ، ومن ثم فهو منشط استثمارى أكثر منه منشط خدمات. ومن هذا المنطق فان مصر كدولة نامية - تبنى فلسفتها التعليمية المعاصرة على أساس التعليم من أجل التنمية ، وعلى ضرورة اسهام التعليم بدوره الاساسى والفعال فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ومن أجل عائده الانسانى والاجتماعى والاقتصادى والقومى . والمعلم بصفة خاصة له أهميته الكبرى تعليميا وتربويا ، وله أثره المباشر على نمو التلاميذ وتؤكد وزارة التربية والتعليم المصرية على أهمية دور المعلم فى محاولاتها للتطوير والتحديث، حيث يعد المعلم عاملا حاسما ينبغى وضعه فى صدارة الاهتمام فى عملية التطوير، وهذا يدعونا باعتبارنا تربويين الى تأكيد الاهتمام بالاعداد وبالحياة المهنية للمعلم ، ليس فقط فيما يخص برامج الاعداد قبل الخدمة ، بل الاستمرار فى تنمية الكفاءة المهنية للمعلم فى أثناء الخدمة. (٢، ٢ - ٣)

ويلاحظ انه من أهم معالم الحياة فى عالمنا المعاصر ذلك الوعى المتزايد بخطورة وأهمية تنمية الموارد البشرية باعتبار ذلك ركيزة تحقيق التنمية الشاملة ، ومدى يعطى أهمية خاصة للتربية ومايمكن أن نضطلع به فى بناء الانسان. ولكى تحقق التربية أهدافها وتسهم فى الوفاء بحاجات ومتطلبات المجتمع والافراد لابد من ايجاد واعداد عناصر راغبة وقادرة على ممارسة مهنة التعليم بكل ماتمثلة من مشاق

يشير الرقم الاول الى ترتيب المرجع فى قائمة المراجع ويشير الرقم الثانى الى رقم الصفحة فى المرجع.

وماتتطلبه من قدرات ومرونه ، فضلا عن الاقتناع والايمان بحيوية وخطورة الدور الذى يقوم به المعلمون. فنوع الامه يتوقف على نوع المواطنين الذين تتكون منهم ونوع المواطنين يتوقف الى حد كبير على نوع التربية التى يتلقونها ، ومن أهم العوامل فى تقرير نوع التربية هو نوع المعلمين.(٣، ٨)

ولهذا يبدو واضحا أن المعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية فالمعلم لابد أن يتحقق وأن يعد على أساس صفات ومتطلبات تؤهله للقيام بعمله على خير وجه ، وعلى رأس هذه الصفات امتلاكه خبرة مناسبة فى القيام بعمليات التعليم بما يتضمنه من مهارات فى التخطيط وادارة الفصل واجراء التجارب واستخدام الوسائل والتفاعل مع البيئة المحلية وتوجيه نشاط الطلاب خارج وداخل الفصل وتقويم هذا النشاط.

المهارات التدريسية اللازمة للمعلم :

ان مسئوليات المعلم متعددة ، بعضها يتصل بعمله التعليمى المباشر (التدريس) ، وبعضها الآخر يتعلق بدوره الاجتماعى الشامل سواء فى مجال التعليم أم فى غيره من مجالات العمل الوطنى. فدور المعلم داخل الجهاز التعليمى هو تعليم التلاميذ تعليما مثمرا وفعالا وتوجيههم وارشادهم وحل مشاكلهم ، ثم التفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة وهذه الادوار تعد أساس عمل المعلم كما يحدده (أسلوب تحليل العمل) JoB Analysis Farmula . (٤، ١٨١)

والتى يتكون من الأسئلة الآتية :

- لماذا يقوم بعمله ؟ - Why he does his work?
- ماذا يفعل فى عمله ؟ - What he Does ?
- كيف يقوم بعمله ؟ - How He Coes Tt ?
- المهارات التى يستلزمها العمل. - Skills Involved .

ولكن هناك مسئوليات تلقى على كاهل المعلم ، وتلك المسئوليات وان لم تدخل فى أساس العمل الا أنها أساسية لضمان تأدية العمل ويعد بعضها عوامل مساعدة للمعلم على القيام بدوره ويرى بعض أساتذة التربية أن:

للمعلم فى الفصل مجموعتان من الادوار عليه أن يحققها . المجموعة الاولى تختص بالوظائف الكبرى وهى التعليم والتطبيع الاجتماعى والتقويم. أما المجموعة الثانية فتختص باستثارة التلاميذ والضبط وخلق جو يناسب التعليم ، ويطلق عليها الادوار المساعدة وأهم هذه الادوار : ممثل للمجتمع وقاض ومصدر المعرفة ومعين وحكم وبوليس سرى ومثال يقلده التلاميذ ومزيل للقلق ومدعم للذات وقائد للجماعة

ونائب عن الآباء وهدف للعدوان وصديق ومحبوب. (٥، ١ - ١١)

في حين يرى رشدي لبيب ان الادوار الجديدة والعديدة التي ينبغي على المعلم في مجتمعنا ان يقوم بها، تفرض عليه التحرك في أكثر من مجال. وهذه المجالات هي المجال الاول:

الجهاز التعليمي ويتضمن ثلاثة جوانب أساسية:
العمل داخل الفصل الدراسي (التدريس)، والعمل خارج الفصل الدراسي، والمساهمة في تطوير عملية التعلم والمجال الثاني: المنظمات المهنية ، والمجال الثالث: المنظمات الشعبية.

(١، ٣٥ - ٣٨)

ولكي يقوم المعلم بهذه الادوار والمسئوليات على أكمل وجه، ينبغي ان تتوافر لديه العديد من المهارات التدريسية مثل: مهارة اعداد وتخطيط الدرس
: مهارة تنفيذ الدرس
: مهارة استخدام المادة العلمية والوسائل والانشطة.
: مهارة تقويم التلاميذ والمناهج الدراسية والعمل المدرسي.
: مهارة التفاعل مع الآخرين.
: مهارة إدارة العمل وتنظيمه.
: مهارة التفاعل مع البيئة.
: مهارة النمو العلمي والمهني.

ولهذا ينبغي على كليات ومعاهد اعداد المعلم ان تكسب طلابها هذه المهارة حتى يتمكن الطالب بعد التخرج من أداء دوره ومسئولياته بنجاح. وأي نقص في بعض هذه المهارات يؤثر على عمل المعلم. ولكن يلاحظ ان برنامج اعداد المعلم يركز بالدرجة الاولى على بعض المهارات مثل مهارة اعداد وتخطيط الدرس، ومهارة تنفيذ الدرس ومهارة استخدام المادة العلمية والوسائل والانشطة ومهارة تقويم التلاميذ والمناهج الدراسية والعمل المدرسي ومهارة النمو العلمي والمهني.

في حين ان بعض المهارات مثل مهارة التفاعل مع الآخرين ، ومهارة إدارة الفصل وتنظيمه ومهارة التفاعل مع البيئة لاتنال العناية الكافية حيث ان حظها من المقررات الدراسية ضئيل.

بالرغم من ان هذه المهارات الثلاثة ذات تأثير كبير على نجاح المعلم في القيام بعمله . فمهارة إدارة الفصل وتنظيمه ذات تأثير كبير على قيام المعلم بدوره ،ويرى بعض أساتذه التربية ان دور المعلم في التعليم والتطبيع الاجتماعي والتقويم لايتحقق

الا فى ضوء إدارة فصل منظمه وجيدة ، فقبل تأدية أى من هذه الأدوار واثنائها يجب ان يتمكن المعلم من السيطرة على فصله . وعنصر الضبط أساسى لما نتوقعه من المعلم . والفكرة السائدة بين عامة الناس عن المعلم ليست هى صورة الرجل الذى يتفانى فى تصحيح أعمال تلاميذة التحريرية او الذى يعد تجربة علمية ولكنها صورة رجل يحاول بدرجات متفاوته من النجاح ان يحافظ على سيطرته على تلاميذه ولن يعد المعلم ناجحا اذا لم يحافظ على النظام فى فصله مهما كان نجاحه فى تدريسه أو بث الروح الخلاقة فى تلاميذه . فالمدرس الذى لايحفظ النظام فى فصله يهدد نظام المدرسة كلها . وعن طريق النظام يقل التوتر وشد وجذب الاعصاب فى المدرسة وقدرة المعلم على ضبط النظام فى فصله أساسيه حسب توقعات زملائه منه حتى ان تقويم مدير المدرسة للمعلم يقوم اساسا على قدرته على حفظ النظام (٨-٧،٥)

ومهارة التفاعل مع الاخرين ، تعد من المهارات الضرورية فى عمل المعلم لأن عملية التدريس فى حد ذاتها عملية انسانية فهى علاقة بين معلم وتلميذ أى علاقة بين انسان وانسان ، واذا لم تكن هذه العلاقة مبنية على المودة والمحبة والاخلاص والوفاء والصفات النبيلة كلها فاننا نتوقع ان عملية التدريس لاتحقق الاهداف المرجوة منها .

كما ان أهداف عملية التدريس متعددة ، وبذلك يصعب ان يقوم بها فرد واحد مثل المعلم ولكن لابد من تعاون كل المهتمين بالتعليم من مدرسين ونظار وموجهين وتلاميذ واولياء أمور كل فى مجاله وعلى حسب قدرته ، ولابد ان يربطهم الاخاء والانتماء والوفاء والمحبة والهدف المشترك ، اذا لم يتحقق ذلك فاننا نشك فى ان تتحقق اهداف عملية التدريس ومهارة التفاعل مع البيئة ، تعد من المهارات الهامة فى عمل المعلم ، لان عمل المعلم لايقتصر على داخل الفصل والمدرسة ، ولكن ينبغى ان يمتد خارج حدود المدرسة ليشمل البيئة المحلية التى توجد فيها المدرسة ، انطلاقا من رسالة المدرسة بأنها مركز اشعاع ثقافى وحضارى فى البيئة . فوعى المعلم بالبيئة وفهمه لمشكلاتها ، ودراسته لعادتها وتقاليدها وأساليب التفكير السائدة فيها ومحتوياتها ومؤسساتها ، يعد من العوامل الهامه التى تساعدة على تحقيق أهداف المنهج الدراسى ، لانه لايمكن فصل المدرسة عن البيئة فكل منهما يؤثر فى الاخر وكل منهما يؤثر على التلميذ . واذا تعاونت المدرسة والبيئة فاننا نتغلب على التناقض الحادث بين مايتعلمه التلميذ فى المدرسة وبين مايشاهده فى البيئة .

اما اذا انعزلت المدرسة عن البيئة فان ذلك يؤدى الى عدم التوافق فى تربية التلاميذ فقد تكون المدرسة بعض الاتجاهات لدى التلاميذ ، فى حين ان هناك اتجاهات مضادة فى البيئة المحلية .

مشكلة البحث:

في ضوء ماسبق يتضح مدى الحاجة الى دراسة هذه المهارات الثلاثة وهي :

أ - مهارة إدارة الفصل وتنظيمه

ب - مهارة التفاعل مع الآخرين

ج - مهارة التفاعل مع البيئة

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في التعرف على مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة الشعب العلمية بكلية التربية بأسيوط لهذه المهارات التدريسية ،تمهيدا للتعرف على نقاط الضعف والقوة في هذه المهارات ومن ثم يتسنى لنا وضع برنامج علاجي لهذه المهارات.

والبحث الحالي يتناول بالدراسة هذه المهارات التدريسية الثلاثة للأسباب التالية :-

١ - هذه المهارات التدريسية الثلاثة تلعب دورا كبيرا في تحقيق الأهداف التربوية لان المعلم لايتمكن من التدريس الجيد في ظل إدارة فصل غير جيدة أولا يستطيع أن يحقق الأهداف في ضوء علاقات بين التلاميذ وبين الزملاء غير سويه .

٢ - تؤثر هذه المهارات التدريسية الثلاثة في الوعي بأهداف المدرسة لدى البيئة المحلية ، اى ان اكتساب هذه المهارات يساعد المعلم على نقل رسالة المدرسة من حيز المدرسة أو المنهج المدرسي الى خارج المدرسة ، وهذا له تأثير كبير على تغيير وتعديل سلوك التلاميذ وتغيير وتعديل المفاهيم الخاطئة في البيئة .

٣ - المقررات الدراسية التي يتضمنها برنامج اعداد المعلم بكليات التربية لاتهتم بدرجة كافية بهذه المهارات الثلاثة ، في حين أنها تهتم بالمهارات التدريسية الأخرى مثل مهارة اعداد وتخطيط الدرس ومهارة استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والانشطة والادوات والأجهزه ، ومهارة تقويم التلاميذ والمناهج الدراسية .....الخ . مع انه يلاحظ ان هذه المهارات التي تهتم بها المقررات الدراسية بكلية التربية يمكن ان تتحطم في ظل ادارة فصل سيئة ، وفي ظل مفاهيم بيئية خاطئة ، وفي ظل علاقات مع الآخرين غير سويه .

٤ التربية العملية التي يعتقد انها تسهم بدرجة كبيرة في اكساب الطلاب هذه المهارات الثلاثة غير كافية ، فالطالب يتدرب على التدريس يوما واحدا في الاسبوع بحيث لايتعدى عدد الحصص التي يقوم بتدريسها في السنتين الثالثة والرابعة حوالي ١٠ حصص.

كما ان هناك العديد من الابحاث والدراسات التي كشفت عن العديد من المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء التربية العملية .(٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١٢) ، (١٣)، (١٤)؛ (١١) .

٥ - لاحظ الباحث أثناء الاشراف على مجموعات التربية العملية أن مستوى أداء الطلاب لهذه المهارات الثلاثة منخفض بالنسبة للمهارات الأخرى.

٦ - توصيات الدراسات السابقة ، فقد أوصت احدى الدراسات(١٥، ١٢٦) بالقيام بدراسات عن واقع امتلاك معلمى العلوم للمهارات التدريسية التى تقوم على ملاحظة المعلم فى الموقف التعليمى.

اسئلة البحث:

يحاول البحث الاجابة عن السؤال التالى:-

مامستوى اداء طلاب الفرقة الرابعة الشعب العلمية بكلية التربية بأسيوط للمهارات التدريسية الآتية :

أ - مهارة إدارة الفصل وتنظيمه.

ب - مهارة التفاعل مع الآخرين.

ج - مهارة التفاعل مع البيئة.

مسلمات البحث:

ويستند البحث الحالى على عدة مسلمات هى:

١ - المهارات التدريسية التى تتوافر لدى المعلم تؤثر تأثيرا أساسيا على تحقيق الأهداف التعليمية.

٢ - يمكن تحديد المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلم.

٣ - يمكن اكساب المهارات التدريسية عن طريق معرفة أصولها والتدريب عليها.

٤ - لكى يؤدى المعلم عمله بنجاح لابد ان يتوافر لديه عدد من المهارات التدريسية

٥ - يمكن الوقوف على مستوى أداء المعلم للمهارات التدريسية عن طريق بطاقة الملاحظة المناسبة.

أدوات البحث:

يعتمد البحث على الملاحظة المباشرة للوقوف على مستوى أداء أفراد العينة للمهارات التدريسية الثلاثة ، ولذلك فان اداة البحث هى بطاقة الملاحظة ، ولقد أعد الباحث هذه البطاقة متبعا عددا من الخطوات. (١)

---

(١) انظر خطوات اعداد بطاقة الملاحظة.

خطوات البحث:

الاجابة عن أسئلة البحث من خلال الخطوات التالية :

١ - تحديد المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلم من خلال:
- تحليل عمل المعلم.
- الدراسات والبحوث السابقة.
- ملاحظة بعض المعلمين الممتازين أثناء التدريس.
- آراء أساتذه التربية والموجهين والمعلمين.

٢ - اختيار المهارات التدريسية الثلاثة (مجال اهتمام البحث) وهى
- مهارة ادارة الفصل وتنظيمه.
- مهارة التفاعل مع الآخرين.
- مهارة التفاعل مع البيئة.

٣ - اعداد بطاقة الملاحظة تتضمن المهارات التدريسية الرئيسية والمهارات الفرعية التابعة للمهارات الرئيسية.

٤ - اختيار عينه من طلاب الفرقة الرابعة الشعب العلمية بكلية التربية بأسيوط.

٥ - تجميع البيانات من خلال بطاقة الملاحظة داخل الفصل وخارجه.

٦ - تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها.

٧ - اقتراح بعض التوصيات لاكساب طلاب كلية التربية هذه المهارات التدريسية

وفيما يلى تفصيل لخطوات البحث:-

أولا: تحديد المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلم:

قبل تحديد المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلم، سوف أشير الى بعض الاختلافات فى تعاريف المصطلحات المتداولة فى الكتابات التربوية ، وهذه المصطلحات هى:

- المهارة التدريسية
- الكفاءة التدريسية

- الكفاية التعليمية - صفات المعلم الجيد - خصائص المعلم الكفء -
- صفات المعلم الناجح

يبدو من خلال فحص الكتابات التربوية أن المصطلحات السالفة الذكر تستخدم بمعنى واحد تقريبا . فقد عرفت المهارة التدريسية بأنها " مستوى الكفاية التدريسية الأكاديمية واليدوية التى تمكن المعلم من تنمية عملية التعلم بدرجة كافية من الدقة والاتقان فى الاداء والتى تتناسب مع الاستعداد الطبيعى وقابلية المتعلم "(١٥، ١٠٩)

وقد عرفت الكفاءة التدريسية بأنها " مهارات مركبة أو انماط سلوكية أو معارف يمكن أن تظهر فى سلوك المعلم وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم (١٦، ٨٥).

وقد عرفت الكفاية التعليمية بأنها" قدرة المعلم على عمل شئ يتصل بعملية التعليم بمستوى معين من الاداء يتسم بالكفاءة والفاعلية، ومن ثم فهى قدرة على عمل شئ أو احداث ناتج متوقع"(٢، ٣٣).

وقد عرف المعلم الكفء بأنه المعلم الذى يهتم بالسلوك الانسانى ، والذى يستخلص من مبادئ التعلم مايعاونه على فهم تلاميذه ، والذى يحتفظ فى جعبته بمجموعة من المهارات التعليمية التى تكمل مايتسم به من سمات شخصية وأهم من ذلك يكون نموذجا لتلاميذه .(٢، ٨).

كما توجد تعاريف متعددة للمعلم الجيد، والمعلم الناجح ، وفى ضوء هذه التعاريف وضعت العديد من القوائم التى تحدد صفات المعلم الكفء ، وصفات المعلم الجيد ، وصفات المعلم الناجح. ومعظم هذه القوائم يتفق مع الكثير من العناصر مع اختلافات طفيفة فى بعض العناصر.

فى ضوء تعاريف هذه المصطلحات نستنتج أن هذه المصطلحات (المهارات التدريسية - الكفاءة التدريسية - الكفاية التعليمية - خصائص المعلم الكفء - صفات المعلم الجيد - صفات المعلم الناجح) تستخدم بمعنى واحد تقريبا ، وهذا المعنى يدور حول أن هناك أهدافا تعليمية لابد ان يكتسبها التلاميذ من خلال برنامج تربوى معين والمعلم الذى يستطيع أن يقوم بهذه المهام يوصف بأنه يمتلك مهارة تدريسية أو يمتلك كفاءة تدريسية أو لديه كفاية تعليمية أو انه معلم كفء أو معلم جيد أو معلم ناجح.

ومن هنا يمكن القول بأنه مهما اختلفت الالفاظ والمصطلحات فان المعنى يكاد يكون متشابها والباحث يفضل أن يستخدم مصطلح المهارة التدريسية لانه محدد بدرجة مناسبة بحيث يسهل تكوين عبارات يمكن ان تدل على المهارة التدريسية من خلال ملاحظة أداء أفراد العينة أثناء المواقف التعليمية. كما أنه يتناسب مع طبيعة البحث الحالى حيث يتناول الباحث بعض المهارات التدريسية مثل مهارة ادارة الفصل وتنظيمه، ومهارة التفاعل مع الآخرين، ومهارة التفاعل مع البيئة.

وعند تحديد المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلم، اعتمد الباحث على المصادر التالية:

١ - تحليل عمل المعلم.
٢ - الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت المهارات التدريسية.
٣ - ملاحظة أداء بعض المدرسين الممتازين أثناء التدريس.
٤ - آراء أساتذة التربية والموجهين والمعلمين.

وسوف نتناول كل مصدر من هذه المصادر بشيء من التفصيل:

١ - تحليل عمل المعلم:

هناك أكثر من طريقة لتحليل عمل المعلم، ومن هذه الطرق مايلى:-

١ - طريقة المسح الميدانى: وتهدف هذه الطريقة الى تحليل نشاط المعلم الذى يقوم به، ثم نستخلص المهارات التى يحتاجها العمل. ويتم ذلك عن طريق ملاحظة المعلم ملاحظة دقيقة موضوعية، ثم الرجوع الى الخبراء فى ميدان التعليم وجمع أحكامهم، وبهذه الطريقة يمكن تجميع قائمة تشتمل على المهارات التدريسية اللازمة للمعلم.

وهناك بعض الدراسات أعتمدت على طريقة المسح الميدانى فى تحليل عمل المعلم مثل الدراسة التى قام بها أحمد زكى صالح(١٧) لاعداد بطاقة لتقويم المدرس تقويما كميا. والدراسة التى قام بها قسم البحوث بالجمعية القومية للتربية(N.E.A) حيث أرسل فيها استفتاء الى مايزيد عن (٢٠٠٠) معلم يسألهم فيها عن الساعات التى يخصصونها فى الاسبوع لواجباتهم وأعمالهم ونشاطهم.

ب - طريقة التحليل الفلسفى للعمل:

وتهدف هذه الطريقة الى دراسة فلسفة العمل المراد تحليلة لمعرفة الغرض الاساسى من القيام بالعمل واستخلاص جوانب العمل التى يمكن أن تحقق الغرض من العمل

ثم تحليل هذه الجوانب واستنتاج الخطوات التنفيذية المتضمنة فى هذه الجوانب (١٨١،٤)
وتعتمد هذه الطريقة على" أسلوب تحليل العمل "(Job Anaiysis Formula)
وملخصهـــا .

أن تحليل العمل بقصد الحصول على المهارات التى يستلزمها العمل من العامل تستوجب الاجابة عن الأسئلة التاليـــة .

١ - لماذا يقوم بعمله ؟ - Why He does His Work ?
٢ - ماذا يفعل فى عملـــه ؟ - What He goes ?
٣ - كيف يقوم بعملـــه ؟ - How He does It ?
٤ - ما المهارات التى يستلزمها العمـل؟ - Skills involved.

وهناك بعض الدراســات اعتمدت على طريقة التحليل الفلسفى للعمل لاستخلا ص المهارات التى يتضمنها العمل مثل الدراسة التى قام بها ناجى خليل جرجس عن " أهداف التربية العملية بكليات التربية وأهم المشكلات التى تواجهها "(٧) حيث حدد الباحث أهـداف التربيـــة . العملية عن طريق التحليل الفلسفى لعمل المعلم باعتبار أن التربية العملية هى المجال العملى الذى يتدرب فيه طـــالب التربيـــة العملية على مهام مهنته المستقبليـــة .

فى ضوء الدراسات السابقة التى اعتمدت على طريقة المسح الميدانى وطريقة التحليل الفلسفى لعمل المعلم تمكن الباحث من تحديد الكثير من المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلـم .

٢ - الدراســات والبحوث السابقة التى تناولت المهارات التدريسيـة .

هنـاك العديد من البحوث والدراسات السابقة التى تناولت المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلم .، وقد استخدمت هذه الدراسات قوائم للمهارات التدريســـة . ومن أمثلة هذه الدراســات الدراسة التى أعدها (عايش زيتون وزكريا الحباشنه)(١١٣،١٠) عن تصور معلمى العلوم فى المرحلة الاعدادية بمحافظة الكرك عن امتلاكهم للمهارات التدريسية " وقد اعتمدت هذه الدراسة على مقياس يتضمن (٣٠) فقرة فى ستة مجـــالا ت كل مجال يقيس المهارات التدريسية المطلوبة كما يلى:

١ - مهارات تدريسية تتعلق بمعرفة المادة الدراسية وعددها مهارتان تدريسيتان
٢ - " " " باعداد وتنظيم منهج العلوم وعددها خمس مهارات تدريسية
٣ - " " " باستخدام الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية وعددها ثلاث مهارات تدريسيـــة .

٤ - مهارات تدريسية تتعلق بتقويم الطلبة ومناهج طرق التدريس وعددها خمس مهارات تدريسية .

٥ - " " " باعداد دروس العلوم وتنفيذها ومواجهة حاجات الطلبة وعددها خمس مهارات تدريسية .

٦ - " " يدوية تتعلق بالعمل المخبرى ونشاطاته الخاصة وعددها ١٠ مهارات يدوية مخبرية .

أما الدراسة التى أعدها (حسن جامع وآخرون)(٨٢،١٦ - ٨٣)عن الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية فى دولة الكويت".

فقد حددت الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى(٣٠) كفاءة تدريسية فرعية صنفت تبعا لخمس مجالات رئيسية كما يلى:-

١ - كفاءة اعداد الدرس

- يحدد الهدف بصورة قياسية يمكن قياسها .
- يحلل محتوى الدرس الى مكوناته
- يحدد أهداف الدرس فى المجال المعرفى
- " " " " " الوجدانى
- يختار الوسائل التعليمية المناسبة
- " الأنشطة " "

٢ - كفاءة تنفيذ الدرس

- يمهد للدرس باستخدام الاحداث الجارية .
- ينوع فى اساليب التدريس
- يطرح أسئلة تثير اهتمام التلاميذ
- يستخدم اساليب التشجيع
- يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .
- يستخدم اللغة الفصحى السهلة

٣ - الكفاءة العلمية والنمو المهنى.

- يتقن مادته العلمية .
- يتابع الجديد فى مجال تخصصه .
- يبدى حماسه فى اداء عمله .
- يحرص على الالتزام بالوقت فى مواعيد العمل.
- يستفيد من خبرات زملائه ورؤسائه .
- يتابع الجديد فى المجال التربوى.

٤ - كفاءة العلاقات الانسانية وادارة الفصل.

- يكون علاقات طيبة بين التلاميذ
- يحافظ على النظام فى الفصل .
- يتقبل آراء التلاميذ
- يشارك فى أوجه النشاط المدرسى .
- يقيم علاقاته مع رؤسائه
- يجيد ادارة الفصل بطريقة

٥ - كفاءة التقويم :

- يستخدم أساليب التقويم المناسبة .
- يصمم الادوات المناسبة لقياس نمو التلاميذ.
- يعدل أساليب تدريسه تبعا لنتائج التقويم .

- يفسر نتائج الاختبارات.
- يعالج نقاط الضعف التى يكتشفها فى التلاميذ.
- يتبع أساليب التقويم المستمر.

أما الدراسة التى أعدها نخبة من أساتذة التربية بالتعاون مع مركز بحوث التنمية الدولى بكندا عن" مستوى معلم المرحلة الاولى بمصر"(٤٨،٢ - ٥٢)فقد توصلت الى الكفايات التعليمية التالية :-

١- كفايات اعداد الدرس والتخطيط له :
- تحضير الدرس.
- نوعية الاهداف.
- صياغة الاهداف.

٢- كفايات تحقيق الاهداف
- تدريس المعلومات
- تنمية الفهم.
- تطبيق المعلومات.
- تنمية الافكار.
- تنمية المهارات.
- اكساب القيم.
- تكوين العادات.
- تكوين الاتجاهات.

٣ - كفايات عملية التدريس
- مقدمة الدرس
- الشرح
- استنتاج المعلومات.
- الاستظهار.
- الالقاء.
- الاسئلة.
- الحوار والمناقشة.
- الاعمال والواجبات المنزلية.
- مناقشة عروض التلاميذ والتعليق عليها.
- تقسيم التلاميذ الى مجموعات عمل.
- الاشراف والتوجيه لما يقوم به التلاميذ.

٤ - كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والانشطة.
- المادة العلمية (عند المعلم)
- الوسائل التعليمية.
- الانشطة.

٥ - كفايات التفاعل مع التلاميذ وادارة الفصل:
- مراعاة الفروق الفردية.

٦ - كفايات عملية التقويم
- مستوى الاسئلة

- التشجيع على الاستفسار والمناقشة.
- الرد على الاسئلة والاستفسارات.
- السماح بتقديم الحلول والمقترحات.
- تعزيز مقترحات التلاميذ.
- ضبط الفصل.
- جو حجرة الدراسة.

٩ - - كفاية الاعداد لحل مشكلات البيئة.
- التعرض للمشكلات.
- فهم المشكلات.
- التدريب على حل المشكلات.

- استراتيجيات التعزيز
- انواع الاختبارات
- طبيعة اسئلة الاختبارات

٧ - كفاية انتظام المعلم

٨ - كفاية اقامة العلاقات مع الآخرين

أما الدراسة التى اعدها (توفيق أحمد يوسف مرعى) عن الكفايات التعليمية الادائية الاساسية عند معلم المدرسة الابتدائية فى الاردن فى ضوء تحليل النظم واقتراح برامج لتطويرها" (١٩)

فقد توصلت الى قائمة بالكفايات التعليمية لمعلم المرحلة الابتدائية عددها (٨٥) كفاية متضمنة فى ستة مجالات. ويبين الجدول (١) هذه القائمة.

جـــــدول (١)

قائمة كفايات معلم المرحلة الابتدائية

مجال الكفايـــــــــة	عدد الكفايات
١ - التخطيط للتعلم	
١- ١ تحديد الاهداف التعليمية السلوكية المتوخاه	٥
١- ٢ اعداد المخطط لتنظيم تعلم التلاميذ	٣
٢ - مراعاة بنية المادة الدراسية أثناء عملية التعلم.	
٢- ١ ادراك بنية المادة الدراسية المنطقية.	٦
٢- ٢ مراعاة مبادئ التعليم الموجه ذاتيا.	٦
٣ - اختيار الأنشطة التعليمية.	
٣- ١ الأنشطة التعليمية.	١١
٣- ٢ أنشطة العلاقات الانسانية.	٣
٣- ٣ أنشطة ادارة الصف.	٢
٣- ٤ أنشطة الثواب والعقاب.	٣
٣- ٥ أنشطة تواصل المعلم مع الآخرين.	٥
٤ - اجراء التقويم	
٤- ١ تقويم تعلم التلاميذ	١١
٤- ٢ طرح الأسئلة	٥
٥ - تحقيق الذات (ذات المعلم)	
٥ - ١ المعرفة المهنية	٥
٥ - ٢ الاتجاهات المهنية	٣
٥ - ٣ المهارات المهنية	٦
٦ - تحقيق أهداف التربية بالنسبة للمتعلمين	
٦ - ١ معرفة المتعلمين وادراكهم	٣
٦ - ٢ الجانب الانفعالي لدى المتعلمين	٦
٦ - ٣ مهارات المتعلمين	٣
المجمـــوع	٨٥

وفى دراسة دوودل(Dodle 73)[٢٠] وضع الباحث قائمة أسماها "قائمة كفاءة المعلم". وقد توصل الباحث الى ان مهارات التقويم وتخطيط الدرس وادارة التعليم والاتصال والعلاقات الانسانية ومصادر التعلم والادارة المدرسية هى أهم المهارات اللازمة للمعلم.

كذلك توصلت الدراسة التى قام بها جارجليو وبيج؛ (Gargiulo & Pigge 79)[٢١] الى ان أهم الكفاءات التدريسية التى يحتاج اليها معلم المرحلة الابتدائية هى كفاءات اثارة الدافعية والاستفادة من الوسائل التعليمية والحفاظ على النظام فى الفصل، ومساعدة التلاميذ فى الانضباط الذاتى ،وممارسة المهارات الاجتماعية بالمدرسة والمجتمع.

وفى الدراسة التى اعدها (كرويكشانك وكندى ومايرز؛ (Cruickshank & Kennedy& Myers 79)[٢٢] بهدف التعرف على الصعوبات التى تواجه المعلمين فى المرحلة الثانوية ، وجد الباحثون أن أهم المشكلات التى يعانى منها المعلمون هى تلك التى تتعلق بمجالات اثارة الدافعية وضبط الصف.

يلاحظ من خلال الدراسات والبحوث السابقة مايلى:-

- أن معظم الدراسات والبحوث السابقة قد أتفقت على أن هناك مهارات تدريسية لازمة لعمل المعلم ولابد للمعلم ان يتقنها حتى يؤدى عمله بنجاح ، ولكن هناك اختلافات فى تحديد هذه المهارات التدريسية ،حيث يلاحظ أن بعض الدراسات تركز على مهارات تدريسية معينة ، فى حين أن دراسات أخرى تركز على مهارات تدريسية أخرى تختلف عن المهارات التدريسية الأولى.

وهذا يرجع الى العديد من العوامل مثل درجة اهتمام القائم بالبحث بمجال معين ومدى تحمسه لهذا المجال ومدى ايمانه بوجهه نظر معينه ، وتعدد المصادر التى يشتق منها الباحثون المهارات التدريسية ، وتعدد وجهات النظر حول عملية التدريس باعتبار انها عملية انسانية. فهذا يؤدى الى اختلاف جوانب هذه العملية وبالتالى يؤدى الى اختلافات فى تحديد المهارات التدريسية اللازمة لهذه العملية وهذا يحثنا على المزيد من الدراسات والابحاث فى مجال المهارات التدريسية.

- أنه يمكن الاسترشاد بقوائم المهارات التدريسية التى اقترحتها الدراسات السابقة فى تحديد المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلم.
- ملاحظة أداء عينة من المدرسين الممتازين أثناء التدريس من ذوى الخبرة (١٠-١٥) سنة فى التدريس

ولقدتمكن الباحث من ملاحظة أداءعينة من المدرسين الممتازين أثناء التدريس عددهاعشرة

وقد تم تجميع العديد من المهارات التدريسية من خلال عملية الملاحظة لهؤلاء المدرسين

٤ - أراء أساتذة التربية والموجهين والمعلمين.

في ضوء المصادر الثلاثة السابقة (تحليل عمل المعلم، الدراسات السابقة والبحوث، ملاحظة أداء عينة من المدرسين الممتازين أثناء التدريس) تم تجميع المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلم، ثم صنفت الى مهارات رئيسية ومهارات فرعية، أى أن كل مهارة رئيسية تتبعها عدد من المهارات الفرعية. قم اختار الباحث المهارات التدريسية الثلاثة (مجال اهتمام البحث) وهى:

- مهارة ادارة الفصل وتنظيمة - مهارة التفاعل مع الاخرين - مهارة التفاعل مع البيئة ومايتبعها من مهارات فرعية، ووضعها فى قائمة، ثم قدمها الى عينة من اساتذة التربية والموجهين والمدرسين لابداء أرائهم فى مدى مناسبة المهارات التدريسية الفرعية، وهل هى تمثل المهارات التدريسية أم لا، ثم تعديل أو حذف أو اضافة مايرونه من آراء ومقترحات.

وبناء على أراء السادة أساتذة التربية والموجهين والمعلمين أصبحت المهارات التدريسية الثلاثة التى يتناولها البحث بالدراسة كما هومبين بملحق(١).

ثانيا: اجراءات البحث:

تتضمن اجراءات البحث مايلى:

١ - اعداد بطاقة الملاحظة.
٢ - اختيار العينة.
٣ - القيام بعملية الملاحظة.

١ - اعداد بطاقة الملاحظة:

تهدف هذه البطاقة الى جمع بيانات عن السلوك الفعلى لطلاب الفرقة الرابعة الشعب العلمية فيما يرتبط بالمهارات التدريسية التى يتناولها البحث ويعتمد، في جميع هذه البيانات على اسلوب الملاحظة المباشرة المنظمة لعينات من سلوك الطلاب أثناء التربية العملية، وقد تم اعداد البطاقة فى ضوء الخطوات التالية: -

١ - حدد الباحث المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلم من خلال تحليل عمل

المعلم ،والدراسات والبحوث السابقة ، وملاحظة عدد من المعلمين الممتازين أثناء التدريس وآراء أساتذة التربية والموجهين والمعلمين. (١)

٢ - جمع الباحث المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلم فى قائمة ،ثم صنفت الى مهارات رئيسية ومهارات فرعية .

٣ - اختار الباحث المهارات التدريسية الثلاثة التالية : (مجال اهتمام البحث)

أ - مهارة ادارة الفصل وتنظيمه .

ب - مهارة التفاعل مع الاخرين.

ج - مهارة التفاعل مع البيئة .

٤ - وضعت المهارات التدريسية الثلاثة ومايتبعها من مهارات فرعية بصورة أولية فى بطاقة سميت" بطاقة ملاحظة أداء طلاب الفرقة الرابعة لبعض المهارات التدريسية ". حيث بذل الباحث الكثير من الجهد للحصول على عينة كافية من المهارات الفرعية فى كل مهارة من المهارات الرئيسية ، على اعتبار ان هذه المهارة الفرعية مؤشرات قابلة للملاحظة ويمكن ان يستدل منها على المهارة الرئيسية التى تنتمى اليها .

وأصبحت تتكون من ثلاث مهارات رئيسية ، ٧٥ مهارة فرعية ، أى ان كل مهارة رئيسية تتكون من ٢٥ مهارة فرعية .

٥ - قدمت هذه البطاقة فى صورتها الاولية الى عينة من المحكمين من أساتذة التربية لاستطلاع آرائهم فى مدى مناسبة محتويات هذه البطاقة للهدف التى اعدت من أجله ، وحذف واضافة وتعديل مايرونه من آراء.

٦ - فى ضوء آراء السادة المحكمين أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية كما هو مبين فى الملحق (١) حيث قرر السادة المحكمون مناسبة البطاقة للهدف الذى أعدت من أجله وانها على درجة مناسبة من الصدق.

٢ - اختيار العينة :

إجريت الدراسة الحالية على (١٧٠) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية بأسيوط شعبة الطبيعة والكيمياء وشعبة التاريخ الطبيعى.

---

(١) لزيادة التفصيل أنظر خطوات البحث

وقد تم ملاحظة هذه العينة أثناء التربية العملية بمدارس التدريب وفيما يلى جدول (٢) يبين وصف عينة البحث

جدول (٢)

وصف عينة البحث

التخصص / مدارس التدريب	الشعبة	
	الطبيعة والكيمياء	التاريخ الطبيعى
ناصر الثانوية العسكرية	١٥	١٥
المشير أحمد اسماعيل على	١٣	١٣
دار المعلمين	١٤	١٥
خديجة يوسف الثانوية	١٥	١٤
الخياط الثانوية بنات	١٣	١٣
دار المعلمات	١٥	١٥
العدد	٨٥	٨٥

٣ - القيام بعملية الملاحظة والتصحيح:

ولقد استعان الباحث ببعض المعيدين والمدرسين المساعدين والموجهين المشرفين على مجموعات التربية العملية للقيام بعملية الملاحظة. وقد أعطيت التعليمات لهم بحيث تكون الملاحظة فى اكثر من حصة واكثر من موقف، وفى بعض الاحيان قد تتطلب الملاحظة أن يسأل المشرف بعض الطلاب عن زملائهم فى بعض المواقف أو يسأل بعض مدرس المدرسة ومدير المدرسة عن بعض الطلاب حتى نصل الى بيانات دقيقة عن سلوك أفراد العينة.

وقد استغرقت عملية جمع البيانات والملاحظة حوالى ثلاثة أسابيع ابتداء من ١٥ مارس حتى ٨ أبريل ١٩٨٥.

أما عملية التصحيح لأوراق الاجابة (لبطاقة الملاحظة) فقد تمت باعطاء درجة تتناسب مع تقدير المهارات فقد أعطيت (٣) درجات للمهارة التدريسية اذا توافرت بنسبة ٧٥٪ فأكثر.
، ودرجتين للمهارة التدريسية اذا توافرت بنسبة ٥٠٪ حتى أقل من ٧٥٪

، ودرجة واحدة للمهارة التدريسية اذا توافرت بنسبة ٢٥٪ حتى أقل من ٥٠٪ .
، وصفر للمهارة التدريسية اذا توافرت بنسبة أقل من ٢٥٪ - أو اذا لم تتوافر
وهكذا تتراوح الدرجة على عبارات بطاقة الملاحظة مابين (٢٠٧ - صفر)

والمعيار الذى يستند اليه الباحث للتمييز بين مستوى أداء المهارات التدريسية فهو كالاتى:

١ - المهارات التدريسية ذات المستوى العالى فى الاداء هى التى تتوافر عند ٧٥٪ فأكثر من العينة .
٢ - المهارات التدريسية ذات المستوى المتوسط فى الاداء هى التى تتوافر عند ٥٠٪ حتى أقل من ٧٥٪ .
٣ - المهارات التدريسية ذات المستوى الضعيف فى الاداء هى التى تتوافر عند أقل من ٥٠٪ من العينة .

ومن هنا فان المهارة التدريسية ذات المستوى العالى فى الاداء متوسط درجاتها مابين ٣ - ٢ر٢٥ والمهارة التدريسية ذات المستوى المتوسط فى الاداء متوسط درجاتها مابين ٢ر٢٤ - ١ر٥٠ والمهارة التدريسية ذات المستوى الضعيف فى الاداء متوسط درجاتها أقل من ١ر٥٠ درجة .

ثالثا: النتائج . تحليلها - مناقشتها .

يهدف البحث الحالى الى الوقوف على مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة الشعب العلمية بكلية التربية بأسيوط للمهارات التدريسية التالية .

١ - مهارة ادارة الفصل وتنظيمه .
٢ - مهارة التفاعل مع الاخرين .
٣ - مهارة التفاعل مع البيئة .

ولقد استخدمت بطاقة الملاحظة عينة البحث أثناء ممارستهم للتدريس فى فترة التربية العملية بمدارس التدريب ، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث الى النتائج التالية :-

١ - مستوى أداء عينة البحث فى مهارة ادارة الفصل وتنظيمه .

يبين الجدول (٣) متوسط أداء عينة البحث فى المهارات التدريسية الفرعية المرتبطة بمهارة ادارة الفصل وتنظيمه .

جـــــدول (٣)

متوسط أداء عينة البحث فى المهارات التدريسية الفرعية المرتبطة بمهارة ادارة الفصل وتنظيمه

م	المهارات التدريسية الفرعيـــــة	متوسط الاداء
١	يراعى الظروف الطبيعية فى الفصل كالاضاءة والتهوية ..... الخ	٢ر٥٩
٢	يسهل الاجراءات الادارية بالفصل كجمع الكراسات وأخذ الغياب. الخ	٢ر٠٥
٣	ينظم أماكن جلوس التلاميذ كأن يغير جلوس تلميذ مكان تلميذ آخر.	١ر٧٢
٤	يحافظ على فصله مرتبا ونظيفا بغرض تهيئته للتعلم.	٢ر٣٢
٥	يجعل تعليماته وأوامره واضحة للتلاميذ.	٢ر١٢
٦	يكون متسلطاً فى الفصل.	١ر٧٥
٧	يساعد التلاميذ على وضع الضوابط والقواعد التى تحدد سلوكهم.	٢ر٠٨
٨	يسمح للتلاميذ بالحركة داخل الفصل دون الاخلال بالنظام.	١ر٦٨
٩	يسود الفصل جو من الارتياح والسرور.	٢ر١٢
١٠	يشرك بعض التلاميذ معه فى ادارة الفصل.	١ر٨٨
١١	يتيح الفرص امام التلاميذ للتعبير عن آرائهم.	١ر٨٨
١٢	يشجع التلاميذ على الاستفسار والمناقشة.	١ر٧٥
١٣	يتقبل آراء التلاميذ وان اختلفت مع أرائه.	١ر٥٦
١٤	يتقبل النقد فى غير حرج.	١ر٦٥
١٥	يشجع التلاميذ الذين يسلكون سلوكا سليما.	١ر٨٨
١٦	يعاقب التلاميذ الذين يسلكون سلوكا خاطئا.	٢ر٤١
١٧	يتعامل مع المواقف المختلفة بالفصل بحزم.	١ر٩٤
١٨	يتمتع بحرية التصرف داخل الفصل.	١ر٩١
١٩	ينتهى من درسه بانتهاء الحصة.	١ر٨١
٢٠	يسود النظام فى الفصل.	٢ر١٠
٢١	يسود الهدوء فى الفصل.	١ر٩٩
٢٢	يستخدم العقاب البدنى لحفظ النظام فى الفصل.	١ر٨٤
٢٣	يستخدم الاقناع لحفظ النظام فى الفصل.	١ر٥٢
	مهارة ادارة الفصل وتنظيمه (المهارة الرئيسية)	١ر٩٤

يتبين من الجدول (٣) أن:

١ - هناك بعض المهارات التدريسية الفرعية قد أداها أفراد العينة بمستوى عال وهى: المهارة رقم (١) يراعى الظروف الطبيعية فى الفصل كالاضاءة والتهوية .... الخ. بمتوسط عام قدره (٢ر٥٩). والمهارة رقم (٤) يحافظ على فصله مرتبا ونظيفا بغرض تهيئة للتعلم. حيث حصلت على متوسط عام قدره (٢ر٣٢). والمهارة (١٦)

يعاقب التلاميذ الذين يسلكون سلوكا خاطئا، بمتوسط عام قدرة (٢ر٤١)٠

٢ - بقية المهارات التدريسية الفرعية المرتبطة بمهارة ادارة الفصل قد أداها أفراد عينة البحث بمستوى متوسط، حيث تراوح المتوسط العام لهذه المهارات مابين (٢ر١٢ - ١ر٥٢)٠

٣ - لاتوجد مهارات تدريسية فرعية متوسطها العام أقل من (١ر٥٠) - وهذا يشير الى عدم وجود مهارات تدريسية فرعية فى مستوى الاداء الضعيف.

٤ - المتوسط العام لمستوى أداء أفراد العينة لمهارة ادارة الفصل وتنظيمه = (١ر٩٤)٠
وهذا يدل على ان أداء أفراد العينة لمهارة ادارة الفصل وتنظيه ككل ذو مستوى متوسط.

فى ضوء هذه النتائج نستنتج مايلى:-

- عدد المهارات التدريسية الفرعية التى أداها أفراد العينة بمستوى عال قليل نسبيا، حيث لم يتعد ثلاث مهارات.
- عدد المهارات التدريسية الفرعية التى أداها أفراد العينة بمستوى متوسط كثير ،حيث بلغ عشرين مهارة٠
- لاتوجد مهارات تدريسية فرعية فى مستوى الاداء الضعيف٠

وبما أن مهارة ادارة الفصل وتنظيمه يتوقف عليها تحقيق الاهداف التعليمية من هنا فاننا نتوقع أن مستوى تحقيق الاهداف يكون متوسطا عندما يكون أداء المعلم لمهارة ادارة الفصل وتنظيمة متوسطا٠

ويرى الباحث أن مستوى أداء أفراد العينة فى مهارة ادارة الفصل وتنظيمه يميل الى الاداء المتوسط نتيجة للاسباب التالية :-

١ - الاساليب المتبعة فى تدريس المقررات التربوية ، حيث تدرس معظم المقررات التربوية عن طريق أسلوب المحاضرة ، وفى هذا الاسلوب يكون الطالب سلبيا لايشترك بدرجة كافية فى عملية التعلم٠

٢ - قلة الانشطة التى يمارسها الطالب داخل الكلية ، والتى يتحمل فيها الادوار القيادية٠

٣ - هناك جوانب قصور فى تدريس مادة طرق التدريس منها. الاعتماد على الشرح النظرى،والفصل بين الطريقة والمادة. وقد أشارت دراسة سابقة الى (٢٤) ان نسبة عالية من الطلاب لاتستطيع معتمدة على نفسها وبجهودها الذاتية تطبيق ماتدرسه فى مادة طرق تدريس العلوم، الربط

بين الطريقة التى يدرسونها ، والمادة ممثلة فى العلوم الطبيعية التى يكلفون بتدريسها فى المرحلتين الاعدادية والثانوية. ويعانون من العديد من المشكلات الناجمة عن عدم استطاعتهم - معتمدين على أنفسهم - الربط بين الطريقة التى يدرسونها والمادة ممثلة من مقررات العلوم الطبيعية التى يطلب منهم القيام بتدريسها.

٤- هناك جوانب قصور فى التربية العملية. وقد اشارت دراسات سابقة متعددة الى أن هناك العديد من المشكلات التى تواجه الطلاب أثناء ممارستهم للتربية العملية. ومن أمثلة هذه الدراسات (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (٢٣)، (١٢)، (١٣)

٥- نقص خبرة الطالب وطبيعة موقفه كمعلم تحت التمرين.

هذه المهارة او العوامل تؤثر بطريقة مباشرة على مستوى أداء أفراد العينة لمهارة ادارة الفصل وتنظيمه.

٢- مستوى أداء عينة البحث فى مهارة التفاعل مع الآخرين:

يبين الجدول رقم (٤) متوسط أداء عينة البحث فى المهارات الرئيسية الفرعية المرتبطة بمهارة التفاعل مع الآخرين.

جدول (٤)

متوسط أداء عينة البحث فى المهارات التدريسية الفرعية المرتبطة بمهارة التفاعل مع الآخرين

م	المهارات التدريسية الفرعية	متوسط الاداء
١	يحرص على اقامة علاقات طيبه مع ادارة المدرسة.	١ر٦٨
٢	يتعامل مع التلاميذ بالحب والعطف.	٢ر٢٥
٣	يتعامل مع التلاميذ بالقوة والعنف.	١ر٤٤
٤	يتعاون مع الزملاء فى نفس التخصص كأن يشترك فى تخطيط وتنفيذ المنهج المدرس او تخطيط وتنفيذ دروس أو اجراء تجربة علمية.	٢ر١٩
٥	يتعاون مع الزملاء فى مختلف التخصصات ، كأن يسهم فى معالجة مشكلة مرت بأحد الزملاء بالمدرسة.	١ر٩٩
٦	يتعاون مع الاداريين كأن يحث التلاميذ على دفع المصروفات او استلام الكتب	١ر٤٤
٧	يتعاون مع الفنيين ، كأن يقوم بتحضير بعض التجارب أو الكوشف.	١ر٩٣
٨	يعامل جميع التلاميذ بموضوعية دون تحيز الى جنس أو لون أو دين أو طبقة	١ر٧٥
٩	يتعامل مع التلاميذ بسهولة مستخدما تعليقات أو ابتسامات أو ايحاءات	١ر٧٩

تابع جـــدول (٤)

١٠	لايميل الى نقد الاخرين ومهاجمتهم .	٢ر١٨
١١	يظهر مستوى عال من الاخلاق .	٢ر١١
١٢	يخلص للعاملين معه والرؤساء، فاذا كلف بعمل مايقوم به خير قيام	٢ر٢١
١٣	يميل الى كثـــرة الكلام .	١ر٧٤
١٤	يميل الى الصمت والسكوت .	٢ر٢١
١٥	يعرف قواعد السلوك بدرجة كافية تجنبه الاحراج أو الخطأ أومضايقة الاخـــرين .	٢ر١٥
١٦	يحرص على مشاركة الزملاء فى أفراحهم وأحزانهم .	٢ر٢٩
١٧	يكسب الاصـــدقاء ويحتفظ بهم .	٢ر٣٨
١٨	يكون مسرورا عندما يقدم خدمة للزملاء أو التلاميذ .	٢ر٢١
١٩	يقدر المعاونة والاقتراحات من الاخرين .	١ر٨٢
٢٠	يكون بشوش الوجه عند العمل مع الاخـرين .	٢ر٢١
٢١	يحاول ان يتفهم الناس على اختلاف شخصياتهم وألوانهم ومعتقداتهم .	٢ر٠٨
٢٢	يميل أثناء التدريس الى استخدام الفاظ بذيئـــة .	١ر٥٠
٢٣	يميل الى العزلـــة والانطـــواء .	١ر٨٨
	مهارة التفاعل مع الاخرين (المهارة الرئيسية)	١ر٩٨

يتبين من الجدول (٤) أن :-

١ - هنـــاك بعض المهارات التدريسية قد أداها أفراد العينة بمستوى عال هى:
المهارة رقم (٢) يتعامل مع التلاميذ بالحب والعطف . بمتوسط (٢ر٢٥) .
المهارة (١٦) يحرص على مشاركة الزملاء فى أفراحهم وأحزانهم . بمتوسط(٢ر٢٩)
المهارة (١٧) يكسب الاصدقاء ويحتفظ بهم . بمتوسط (٢ر٣٨) .

٢ - هنـاك بعض المهارات التدريسية قد أداها أفراد العينة بمستوى ضعيف هى:-
المهارة رقم (٣) يتعامل مع الزملاء بالقوة والعنف . بمتوسط (١ر٤٤) .
المهارة رقم (٦) يتعاون مع الاداريين، كأن يحث التلاميذ على دفع المصروفات واستلام الكتب بمتوسط (١ر٤٤) .

٣ - أما بقية المهارات التدريسية الفرعية المتضمنه فى الجدول فقد أداها أفراد العينة بمستوى متوسط

٤ - المتوسط العام لمستوى أداء عينة البحث فى مهارة التفاعل مع الاخرين=(١ر٩٨)

فى ضوء هذه النتائج نستنتج مايلـــى:-

١ - عدد المهارات التدريسية الفرعية التى أداها أفراد العينة بمســـتوى عال قليلا نسبيا حيث لاتمثل ســوى ثلاث مهارات تدريسيـــة .

٢ - معظم المهارات التدريسية الفرعيـة المرتبطة بمهارةالتفاعل مع الاخرين قد أداها أفراد العينة بمستوى متوسط . وهذا يدل على أن معلمى المستقل يحتاجون الى جهود مضاعفة لرفع مستوى آدائهم للمهارات التدريسية .

٣ - عدد المهارات التدريسية الفرعية التى أداها أفراد العينة بمستوى ضعيف قليلا نسبيا حيث بلغ مهارتين تدريسيتين فقط .

٤ - يرى الباحث أن أداء أفراد العينة للمهارات التدريسية الفرعية المرتبطة بمهارة التفاعل مع الاخرين يميل الى المستوى المتوسط ، نتيجة للاسـباب أو العوامل التاليـــة .

أ - قلة الوقت المخصص للطلاب فى التربية العملية ، فهو يوم واحد فى الاسبوع للمجموعة التى تضم حوالى (٧) طلاب . ومن هنالاتتاح فرص التدريس سوى مرة واحدة فى الشهر تقريبا ، ولاتتاح الفرص للطلاب لممارسة معظم المواقـــف التعليمية . وهذا من شـــأنه أن يؤثر على التفاعل بين المعلم والتلميذ.

ب - قلة فرص الاحتكاك بين طالب التربية العملية وبين مدرس التدريب لانه فـى بعض مدارس التدريب يخصص جزء من المقرر لطلاب التربية العملية ، بحيـــث يكونوا مسئولين عن تدريس هذا الجزء مسئولية تامة . وهذا يقلل من فـــرص الاحتكاك بين مدرس مدرسة التدريب وطالب التربية العملية ، وبهذا يكونـوا طلاب التربية العملية فى عزلة تامه عن مدرس المدرسة ، وهذا من شـــأنه ان يؤثر على التفاعل بين طلاب التربية العملية ومدرس المدرسة .

ج - نوعية مدرسة التدريب ، ومدى تقبلها لطلاب التربية العملية ، ومدى اتاحة الفرص لديهم للاشتراك فى النشاط المدرسى، ومدى توفر الوسائل التعليمية والادوات والمواد .

د - نوعية المشرف على التربية العملية واتجاهاته نحو المهنـــه .

هـ - ضعف اشتراك الطلاب فى الانشطة المختلفة داخل الكلية والتى من شأنهـــا ان تكسبهم التفاعل مع الاخرين مثل الانشطة الرياضية - الانشطة الثقافية - الانشطة الفنيـة - الرحلات - الاتحادات الطلابية - أنشطة الاسر والريادة

و - المقررات التربوية المتضمنة فى برنامج اعداد المعلم لاتهتم بدرجة كافية بالتفاعل بين الطلاب وبعضهم . حيث يلاحظ أن أساليب التدريس المستخدمـة تنحصر فى المحاضرات ونحن نعلم مايصاحب هذه الطريقة من سلبية الدارسين

ز - الاعداد الكبيرة التى تضمها كلية التربية تقلل من فرص الاحتكاك بين الطلاب والاستاذ وتقلل من فرص المناقشة ، وهذا يؤثر على اكتساب الطلاب لمهارة التفاعـــل مع الاخـــرين .

٣ - مستوى أداء عينة البحث فى مهارة التفاعل مع البيئة .

يبين الجدول (٥) متوسط أداء عينة البحث فى المهارات التدريسية الفرعية المرتبطة بمهارة التفاعل مع البيئة .

جدول (٥)

متوسط أداء عينة البحث فى المهارات التدريسية الفرعية المرتبطة بمهارة التفاعل مع البيئة

م	المهارات التدريسية الفرعية	متوسط الأداء
١	يتعرض لمشكلات البيئة أثناء التدريس .	١ر٥٦
٢	يساعد التلاميذ على فهم مشكلات البيئة .	١ر٦٤
٣	يساعد التلاميذ على ايجاد الحلول والمقترحات لبعض مشكلات البيئة .	١ر٤٤
٤	يسمح للتلاميذ بتقديم الحلول والمقترحات لبعض مشكلات البيئة .	١ر٣٥
٥	يدرب التلاميذ على الاسهام فى حل مشكلات البيئة .	١ر٣٨
٦	يساعد التلاميذ على التخطيط للمشكلات التى تواجههم فى البيئة .	١ر٤٣
٧	يساعد التلاميذ على توجيه نشاطهم الى سلوك اجتماعى مرغوب فى البيئة .	١ر٣٦
٨	يحاول أن يتعرف على مشكلات البيئة ويتفهمها .	١ر٨٨
٩	يحاول أن يجيد حلولا مناسبة لمشكلات البيئة .	١ر٤١
١٠	يبدى ميلا للعديد من الأنشطة الاجتماعية والمشروعات لتحسين البيئة	١ر٩٢
١١	يشجع التلاميذ على القيام بمشروعات لنظافة الحى .	١ر٨١
١٢	يشترك فى الندوات التى تنظمها المدرسة لخدمة البيئة .	٢ر٠٩
١٣	يشترك فى الرحلات والمعسكرات التى تقوم بها المدرسة .	٢ر١٨
١٤	يزويد التلاميذ بمعلومات عن مشكلات البيئة .	١ر٥٣
١٥	يوجه التلاميذ لقراءة مصادر خارجية مرتبطة بمشكلات البيئة .	١ر٤٦
١٦	يوضح للتلاميذ أهمية الانشطة المتصلة بالبيئة .	١ر٧٢
١٧	يشجع التلاميذ على القيام بالأنشطة المرتبطة بالبيئة .	١ر٥٤
١٨	يشارك فى الانشطة خارج الحدود التقليدية للفصل كالمساهمة فى جماعات النشاط.	٢ر١١
١٩	يشارك باعتباره مواطنا فى الحكومة المحلية (المنظمات الشعبية - اتحادات الطلاب).	١ر٣٨
٢٠	يشارك فى الاجتماعات المختلفة للآباء والمدرسين والتلاميذ.	١ر٤١
٢١	يشجع التلاميذ على ابداء مشكلاتهم التى يتعرضون لها فى البيئة .	١ر٣٥
٢٢	يربط بين موضوعات المقرر الدراسى ومستويات البيئة .	١ر٦٥
٢٣	يبرز دور المقرر الدراسى فى التغلب على بعض العادات والتقاليد الخاطئة والمنتشرة فى البيئة	١ر٢٦
	مهارة التفاعل مع البيئة (المهارة الرئيسية)	١ر٦٠

يـابين من الجدول (٥) أن :-

١ - المهارات التدريسية الفرعية التى أداها أفراد العينة بمستوى متوسط وهى :- المهارات أرقام (١)، (٢)، (٨)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، بمتوسط أداء قدرة (١ر٥٦)، (١ر٦٤)، (١ر٨٨)، (١ر٩١)، (١ر٨١)، (٢ر٠٩)، (٢ر١٨)، (١ر٥٣)، (١ر٧٢)، (١ر٥٤)، (٢ر١١)، (١ر٦٥) على الترتيب.

٢ - المهارات أرقام (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٩)، (١٥)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٣) بمتوسط أداء قدرة (١ر٤٤)، (١ر٣٥)، (١ر٣٨)، (١ر٤٣)، (١ر٣٦)، (١ر٤١)، (١ر٤٦)، (١ر٣٨)، (١ر٤١)، (١ر٣٥)، (١ر٣٦) على الترتيب .

٣ - لاتوجد مهارات تدريسية قد أداها أفراد العينة بمستوى عال .

٤ - المتوسط العام لمستوى أداء أفراد العينة فى مهارة التفاعل مع البيئة = ١ر٦٠

فى ضوء هذه النتائج نستنتج مايلـــى :-

- لم يود أفراد العينة أى مهارة تدريسية فرعية من مهارات التفاعل مع البيئة بمستوى عال، بل ان بعض المهارات التدريسية الفرعية قد أديت بمستوى متوسط والبعض الآخر بمستوى ضعيف .

- الانخفاض الملحوظ فى مستوى أداء المهارات التدريسية الفرعية المرتبطة بمهارة التفاعل مع البيئة يرجع الى العديد من العوامل أو الاسباب منها :-

أ - قلة الاحتكاك بين الطلاب والبيئة ، فالطالب فى فترة الدراسة يكون معتمدا على والديه أو ولى أمره وبالتالى لايتعرض لمشكلات البيئة بدرجة كافية .

ب - قلة فترة التربية العملية مما لايعطى فرصة للطالب لكى يشارك فى الانشطة وفى الندوات والمعسكرات والمشروعات التى تنظمها مدرسة التدريب .

جـ - اعتقاد معظم طلاب التربية العملية بأن درجة التربية العملية تقدر على اساس مدى قدرة الطالب على التدريس داخل الفصل، وعلى شخصيته ، وعلى قدرته فى نقل المادة العلمية من الكتاب المدرسى الى التلاميذ. وهذا من شأنه ان يؤدى الى اهمال الانشطة الاخرى المرتبطة بالعمل المدرسى والبيئة .

د - فى بعض مدارس التدريب، قد لاتعطى الفرصة للطلاب التربية العملية للاشراف على الانشطة او الاشتراك فى المؤتمرات أو الندوات... الخ، وهذا بناء على اعتقاد بعض مدرسى المدرسة بأن طالب التربية العملية قليل الخبرة وبالتالى لايوكل اليه أدنى مسئولية سوى التدريس بالفصل .

هـ - ضعف اشتراك الطلاب فى الانشطة المختلفة والتى تنمى التفاعل بين الطالب والبيئة مثل الرحلات والجوالة والمعسكرات ومشروعات خدمة البيئة .

و - معظم الانشطة المتضمنة فى برنامج اعداد المعلم لاتسهم بدرجة كافية فى تنمية التفاعل بين الطلاب والبيئة نتيجة للعديد من العوامل المتداخلة .

جـــدول (٦)

متوسط أداء عينة البحث فى المهارات التدريسية الرئيسية

م	المهارات التدريسية الرئيسيـــة	متوسط الأداء
١	مهـارة ادارة الفصـل وتنظيمـه	١ر٩٤
٢	مهـارة التفاعـل مع الآخـــرين	١ر٩٨
٣	مهـارة التفاعـل مع البيئـــة	١ر٦٠

يتبين من الجدول (٦) أن مهارات التدريسية الرئيسية الثلاثة ذات مستوى أداء متوسط ، حيث بلغ متوسط الأداء ١ر٩٤، ١ر٩٨، ١ر٦٠

جـــــدول (٧)

مقارنة بين عدد المهارات فى مستويات الأداء الثلاثة

المهارات / مستويات الاداء	مهارة ادارة الفصل وتنظيمه العدد = ٢٣	مهارة التفاعل مع الآخرين العدد = ٢٣	مهارة التفاعل مع البيئة العدد=٢٣
العالى	٣	٣	—
المتوسط	٢٠	١٨	١٢
الضعيف	—	٢	١١

يتبين من الجدول (٧) مايلى :-

١ - عدد المهارات التدريسية الفرعية المرتبطة بالمهارة الرئيسية فى مستوى الأداء العالى قليل فى مهارتى ادارة الفصل وتنظيمه ، والتفاعل مع الآخـــرين، ولاشىء فى مهارة التفاعل مع البيئة .

٢ - عدد المهارات التدريسية الفرعية المرتبطة بالمهارات الرئيسية فى مستوى الاداء المتوسط كبيرا نسبيا فى المهارات الرئيسية الثلاثة .

٣ - عدد المهارات الفرعية المرتبطة بالمهارات الرئيسية فى مستوى الاداء الضعيف (صفر) فى مهارة ادارة الفصل وتنظيمه ، (٢) فى مهارة التفاعل مع الآخرين (١١) فى مهارة التفاعل مع البيئة .

رابعا : التوصيات والمقترحات .

أظهرت نتائج البحث أن مستوى أداء عينة البحث فى المهارات التدريسية الرئيسية . يميل الى الاداء المتوسط، باستثناء بعض المهارات التدريسية الفرعية التى كان مستوى أداء أفراد العينة فيها عاليا ، كذلك بعض المهارات التدريسية الفرعية كان مستوى أداء أفراد العينة منها ضعيفا .

وهذا يشير الى أن المهارات التدريسية الرئيسية الثلاثة ومايرتبط بهم من مهارات تدريسية فرعية فى حاجة الى زيادة الاهتمام بالوسائل والاساليب التى تساعد على اكسابهم للطلاب بمستوى مناسب ويرى الباحث ان هناك العديد من العوامل تؤثر على مستوى أداء التلاميذ لهذه المهارات منها :-

١ - التربية العملية ومايدور فيها .
٢ - المقررات التربوية وأساليب تدريسها .
٣ - الانشطة المختلفة التى يمارسها الطلاب .

من هنا نوصى بما يلى

أولا - الاهتمام بالتربية العملية ومحاولة التغلب على المشكلات التى تحول دون الاستفادة منها ويتم ذلك عن طريق :-

١ - زيادة الوقت المخصص للطلاب فى التربية العملية من يوم واحد فى الاسبوع أو الاخذ بنظام التربية المتصلة لمدة نصف عام دراسى ، حتى يتمكن الطلاب من ممارسة معظم المواقف التعليمية أو ممارسة الحياة المدرسية الفعلية .
٢ - ضرورة التعاون بين مدرسة التدريب وكلية التربية بشأن طالب التربية العملية وتتيح له فرص أكبر للاشتراك فى النشاط المدرسى، وتوفر له الوسائل التعليمية والادوات والمواد، وتوفر له العدد الكاف من الحصص والتدريب الفعلى أما كلية التربية فتكون للمتابعة والاشراف والتغلب على بعض المشكلات التى تواجه الطلاب فى مدارس التدريب .
٣ - حث مدرس مدرسة التدريب على التعاون مع طلاب التربية العملية واتاحة الفرص لديهم ومساعدتهم وتصحيح أخطائهم بروح الاخوة والزماله .
٤ - حث المسئولين فى مدرسة التدريب مثل الناظر والوكلاء والاداريين والفنيين على الاهتمام بطلاب التربية العملية وضرورة تقديم العون والمساعدة لهم والاسهام فى اكسابهم الخبرات اللازمة لعملهم كحضور بعض الاجتماعات والمؤتمرات التى تنظمها المدرسة .
٥ - ضرورة اختيار مشرفى التربية العملية بحيث تتوافر لديهم الخبرة الكافيه فى مجال الاشراف ويراعى ان يكون هناك اتجاهات أو أسس عامة يسير على ضوئها مشرفى التربية العملية أثناء تدريس الطالب .

٦ - العمل على تدعيم مدارس التدريب بالامكانيات التى تساعد طلاب التربية العملية على اكتساب المهارات التدريسية اللازمة لعملهم . وخاصة مايتعلق بالمشاركة فى جميع أوجه النشاط المدرسى .

ثانيا : ضرورة اعادة النظر فى محتوى مقررات التربية وأساليب تدريسها ويكون عن طريق :-

١ - اختيار محتوى المقررات التربوية الذى يتناسب مع أهداف برنامج اعداد المعلم بحيث تتضح وظيفته عدا المحتوى وفائدته . ومن هنا يجب على القائمين بتدريس المقررات التربوية ان يحددوا دور كل مادة تربوية فى اعداد المعلم ومدى ارتباط محتوى هذه المادة بدورها بمعنى هل يحقق هذا المحتوى دور هذه المادة فى اعداد المعلم أم لا .

٢ - يراعى ان تشمل المقررات التربوية المجالات التى تسهم فى اكساب الطلاب المهارات التدريسية اللازمة لعملهم مثل مهارة ادارة الفصل وتنظيمه ، ومهارة التفاعل مع الآخرين، ومهارة التفاعل مع البيئة .

ومن أمثلة هذه المجالات مايلى :-

- دراسة مشكلات المجتمع المصرى وعلاقتها بالتعليم .
- دراسة المشكلات التربوية .
- الاهتمام بالنواحى العملية فى الدراسة .
- التدريب على حل المشكلات التربوية على مستوى الطلاب والادارة .
- التدريب على تكوين علاقات ودية مع الطلاب .
- خبرات فى التعامل مع الادارة والاشراف داخل المدرسة .
- " " " أولياء أمور التلاميذ .
- " " " مجالس الآباء والأمهات .
- " " " الزملاء والطلاب .
- " " العمل فى اللجان المدرسية .
- خبرات فى الالمام بالتنظيم الادارى والفنى للمدرسة .
- خبرات فى الاشراف الفنى .
- خبرات فى القاء أحاديث تربوية بالمؤتمرات والندوات التى تعقد فى المدرسة أو البيئة .
- خبرات فى النشاط المدرسى وكيفية تنظيمه والاشراف عليه .

٣ - استخدام العديد فى النشاط المدرسى وعدم التركيز على اسلوب المحاضرة الذى يحتمل الصدارة - بل يفضل ان تستخدم المناقشة ، واجراء الدراسات والبحوث وقراءة مراجع غير الكتب المقررة ، ومشاهدة أفلام سينمائية تعليمية ، والقيام برحلات وزيارات ، وعقد ندوات تربوية واستخدام وسائل تعليمية اكثر،ومناقشة مشكلات الطلاب والتوسع فى طرق التعليم الذاتى حتى تساعد الطلاب على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس لان شروط التدريس الجيد تتطلب استخدام

أنشطة متنوعة ومتعددة حتى يقلل الملل ويمكن مقابلة مابين الطلاب من فروق فردية .

ثالثا: الاهتمام بالانشطة المختلفة التى يمارسها الطلاب داخل الكلية ، ومحاولة التغلب على المشكلات التى تواجه الطلاب عند ممارستهم لهذه الانشطة . ويتم ذلك عن طريق:-

١ - النظر الى الانشطة المختلفة مثل النشاط الرياضى، والنشاط الثقافى، والنشاط الاجتماعى، والنشاط الفنى، واتحادات الطلاب، ونشاط الأسر والريادة ،والمعسكرت والجوالة والرحلات والندوات والمؤتمرات ...الخ، بأنها جزء لايتجزأ من برنامج اعداد المعلم، وتسهم فى اكساب الطلاب بعض المهارات التدريسية اللازمة لعملهم مثل مهارة التفاعل مع الآخرين، ومهارة التفاعل مع البيئة ، ومهارة ادارة الفصل وتنظيمه .

من هنا ينبغى ان يوضع النشاط فى مكانه الصحيح،ويجب الاعتراف بان هناك بعض المهارات التدريسية اللازمة لعمل المعلم لايمكن ان تكتسب بطريقة مناسبة الا من خلال ممارسة النشاط ، وان قراءة الكتب والمراجع غير كافية لذلك .

من هنا يراعى الاهتمام بالانشطة المختلفة وتوفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لها بدرجة مناسبة .

٢ - يراعى الا يتساوى الطلاب الذين يشتركون فى الانشطة المختلفة مع الطلاب الذين لايشتركون فيها . ويفضل ان تعطى درجة من (١٥) للطلاب الذين يشتركون فى الانشطة داخل الكلية ويمارسون هذه الدرجة الى مادة التربية العملية بحيث توزع درجة التربية العملية كالاتى:

المشرف الداخلى : ٧٠ درجة

المشرف الخارجى : ١٥ درجة

ممارسة النشاط : ١٥ درجة

٣ - ينبغى ان يتنوع النشاط ويشمل المجالات التالية بالاضافة الى الانشطة المألوفة .

- الرحلات العلمية فى مجالات التربية .
- الجمعيات العلمية فى مجالات التربية .
- اقامة ندوات عامة لمناقشة بعض الموضوعات التربوية .
- عرض افلام عن التربية .

ومن طبيعة البحث العلمى انه يتأثر بالابحاث والدرسات السابقة ، وفى الوقت نفسه يفتتح المجال لدراسات وبحوث اخرى ، وقد نتج عن هذا البحث العديد من الدراسات ، نقترح منها مايلى:-

١ - القيام بدراسات حول مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية لمهارات تدريسية أخرى.

٢ - القيام بدراسات حول مستوى اداء طلاب الفرقة الرابعة الشعب الادبية بكلية التربية لبعض المهارات التدريسية .

٣ - القيام بدراسات حول اقتراح برامج لرفع مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة فى بعض المهارات التدريسية .

المراجـــــع :

(١) رشدى لبيب،معلم العلوم،مسئولياته ، أساليب عمله ، اعداده ،نموه العلمى والمهنى القاهـــرة ،مكتبة الانجلو المصريـــة ، ١٩٧٤.

(٢) نخبة من اساتذة التربية ، مستوى معلم المرحلة الاولى بمصر،القاهرة بحث قامت كلية التربية جامعة عين شمس بالتعاون مع مركز بحوث التنمية ، الدولـــى، ١٩٨٢ ، ص ٢ - ٣

(٣) أحمد حسن عبيد،فى فلسفة اعداد المعلمين وتنظيمه ،بغداد،مجلة الجامعة المستنصرية ، ١٩٧١،صـــ ٨.

(٤) J.L. Otis and R.H. Leukart: Job Evaluation, (New York Prentice, Hall, 1948) P. 181 .

(٥) فرنسيس عبد النور،وديع مكسيموس داود،المشكلات التى تواجه المعلم فى المرحلة الثانوية اسيوط،جامعة اسيوط،كلية التربية ١٩٧٩، ص من ١ - ١١

(٦) زينب حلمى الشربينى،تقويم الاشراف على التربية العملية فى ميدان اللغة الانجليزية رسالة ماجستير غير منشورة ،كلة التربية جامعة عين شمس، ١٩٦٨.

(٧) ناجى خليل جرجس، أهداف التربية العملية بكليات التربية واهم المشكلات التى توجهها رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة اسيوط ١٩٧٦

(٨) وديع مكسيموس داود ،دراسة لبعض مشكلات التربية العملية . (بحث ميدانى) ، اســـيوط كلية التربيـــة جامعة اســـيوط، ١٩٧٨.

(٩) سـعد جميل سليمان، دراسة مقارنة لاعداد المعلم فى جمهورية مصر العربيـــــــة وبعض البلاد الاجنبيـــة ، رسـالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمـس، ١٩٦٨.

(١٠) عبد الكريم محمد شـاذلى،المشكلات التى تواجه طلاب كليات التربية شعبتى العلـوم فى التربية العملية ومايكن وراءها من عوامل(بحث ميدانى) اســيوط،كلية التربية جامعة اســيوط، ١٩٧٩.

(١١) حسين سـليمان قورة ،نحو اصلاح التربية العملية فى دور المعلمين،صحيفـة التربيـــة السنة الرابعة والعشرون،العدد الاوّل،فبراير ١٩٧٦.

(١٢) نظمى حنا ميخائيل،موضوعية التقويم فى التربية العملية ،(دراسة ميدانية)،صحيفـــة التربيـــة ،السنة الثانيـــة والعشرون، العدد الاوّل،فبراير١٩٧٦

(١٣) ـــــــــــــ، تطوير التربية العملية فى معاهد وكليات اعداد المعلمين،بحث مقدم لحلقة اعداد معلمى العلوم والرياضيات فى البلاد العربية والتى عقدت بمركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمـــــس بالقاهـرة ،فى الفترة من (١٦ - ٢٠ ديسمبر) ١٩٧٨

(14) James B. Conant, The Education of The American Teacher, New York, Mc Graw - Hill, 1963. (١٤)

(١٥) عايش زيتون ، وزكريا الحباشنة ،تصور معلمي العلوم في المرحلة الاعدادية لمحافظة الكرك عن امتلاكهم للمهارات التدريسية ، الكويت، المجلة التربوية العدد الرابع ، مارس ١٩٨٥، ص١٢٦

(١٦) حسن جامع وآخرون، الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، المجلة التربوية ، العدد الثاني ، سبتمبر ١٩٨٤، ص ٨٥

(١٧) أحمد زكي صالح، بطاقة تقويم المدرس، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٩

(18) N.E.A, Research Division. Teaching Assignments and Time Schedules, Research Bulletin (29 Red., 1951)

(١٩) توفيق أحمد يوسف مرعي، الكفايات التعليمية الادائية الاساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الاردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برامج لتطويرها رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية جامعة عين شمس القاهرة ١٩٨١

(20) Dodle, N. "Competency - Based Teacher Preparation"in Anderson W. (Ed) Competency Based Teacher Education, Californa. Mc Catchan Publisning Corporation, 1973.

(21) Gargiwl., R. Percaived Competencies of Alementary Special Education Teachers. The Journal of Educational Research, Vol. 72, No. b, 1979.

(22) Cruicrsnank, D., Konnedy, J. and Myers B. Perceived Probloms of Secondary School Teachers, Journal of Educational Research, Vol. 72, RO. 10, 1979.

(٢٣) عبد الكريم محمد شاذلي، المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية شعبتي العلوم في التربية العملية ومايمكن وراها من عوامل(بحث ميداني) كلية التربية جامعة أسيوط، ١٩٧٩.

(٢٤) عبد الكريم محمد شاذلي، النتائج التي ترتبت على دراسة طلاب كليات التربية شعبتي العلوم لمادة طرق تدريس العلوم بوضعها الراهن والذي تأتي فيه الطريقة بمعزل عن المادة ،دراسة ميدانية ،كلية التربية جامعة اسيوط، ١٩٧١.